[446] رسول ا وعن امامكم وابن بنت نبيكم، فقد امتحنكم ا بنا فانتم جيراننا في جوار جدنا والكرام علينا واهل مودتنا، فدافعوا بارك ا فيكم عنا. فصاح الحسين عليه السلام: (يا امة القرآن هذه الجنة فاطلبوها، وهذه النار فاهربوا منها) فأجابوا بالتلبية وضجوا بالبكاء والنحيب. (1) حبيب بن مظاهر (424) - 226 - ثم خرج حبيت بن مظاهر وقاتل قتالا شديدا، فحمل عليه رجل من بني تميم يقال له: بديل بن صريم فطعنه فوقع، فذهب ليقوم، فضربة الحصين بن تميم على رأسه بالسيف فوقع، ونزل إليه التميمي فأحتز رأسه. قال أبو مخنف: حدثنى محمد بن قيس، لما قتل حبيب بن مظاهر هد ذلك حسينا وقال: (أحتسب نفسي وحماة اصحابي). (2) وفي بعض المقاتل: أنه عليه السلام قال: (ا درك يا حبيب، لقد كنت فاضلا تختم القرآن في ليلة واحدة). (3) زهير بن القين (425) - 227 - وقال أبو جعفر: وحدثنا أبو محمد عبد ا بن محمد البلوى، قال: حدثنا عمارة بن زيد قال: حدثنا ابراهيم بن سعيد - وكان مع زهير بن القين حين

_____

(1) - معالى السبطين 1: 361 الدمعة الساكبة 4: 302، ناسخ التواريخ 2: 287 وفيهما الى (حرم رسول ا)، اسرار الشهادة 295 وفيه ثم صاح بنسائه أخرجن، في آخر الحديث ذكر انه قال: يا امة التنزيل ويا حفظة القرآن حاموا عن هؤلاء الحريم ولا تفشلوا عنهم. (2) - تاريخ الطبري 3: 327، مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي 2: 19، الكامل في التاريخ 2: 567، البداية والنهاية، 8: 198 وفيه احتسب نفسي، بحار الانوار 45: 27، العوالم 17: 270، أعيان الشيعة 1: 606، وقعة الطف: 231. (3) - معالى السبطين 1: 376، ينابيع المودة 415 وفيه (يرحمك ا يا حبيب لقد كنت تختم القرآن في ليله واحدة وانت فاضل).

_____